عودة الى المقالات
<< صفحة سابقة :: الصفحة التالية >>

!!? هل يكون رفسنجاني مرشح كل الاذواق

ستجري انتخابات رئاسة الجمهورية في ايران, حيث تأتي هذه الانتخابات على خلفية انتخابات الدورة السابعة لمجلس الشورى الاسلامي وما رافقتها من امور, لعل اهمها هزيمة الاصلاحين وعودة المتشددين الى السلطة, واعراض الناخب الايراني عن المشاركة في تلك الانتخابات, فيما تجري التحضيرات اللازمة على قدم وساق لانتخابات رئاسة الجمهورية الايرانية في ظل اوضاع داخلية واقليمية ودولية متوترة للغاية .

ومع بدء انتهاء ولاية خاتمي الثانية لرئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية, تثار الكثير من الاسئلة والتكهنات حول هوية الرئيس المقبل في ايران, وهل سيكون من مرشح القوى الاصلاحية او المحافظة? وما حظوظ كل مرشح للفوز في هذه الانتخابات?.

ومنذ الآن وحتى اجراء الانتخابات فان معظم التيارات السياسية في ايران تكون قد دخلت في تنافس شديد فيما بينها للسيطرة على منصب رئاسة الجمهورية وقد اجرت احدى المؤسسات الرسمية استطلاعا للرأي العام حول انتخابات رئاسة الجمهورية القادم واستنادا الى ما اوردته اسبوعية »اميد« الايرانية , فقد اكد الاستطلاع ان شعبية المرشح الاصلاحي المحتمل مير حسين موسوي هي الاكثر بين المواطنين من بين المرشحين الاخرين فيما لم يحصل مرشحو قوى المحافظين التقليديين الا على المراتب الاخيرة في سلم المرشحين.

واكد الاستطلاع الجماهيري ان الاصلاحي دكتور معين سيحصل على 30% من اراء الناخبين, ويليه رفسنجاني بنسبة26% وعمدة طهران احمد نجاد 7% والنائب المعروف احمد توكلي5%ورئيس مجلس الشورى4% فيما حصل وزير الاعلام السابق مهاجراني على 3% و نال ناطق نوري على 2% فقط من اراء الذين شملهم الاستطلاع, في حين اكد الاستطلاع ان 43% من المواطنين سيشتركون في الانتخابات الرئاسية القادمة , فيما اعلن 57% انهم لن يشاركوا في هذه الانتخابات مهما حدث.

ومن اللافت للنظر ان 78% من الذين تم استطلاعهم , اعلنوا انهم لا يعرفون شخصيات المرشحين اساسا, وقال هؤلاء ان موسوي هو الابرز من بين المرشحين يليه رفسنجاني, وكلا الشخصين معروف و ذي صيت واسع لدى الكثير من الناخبين, الا ان رفسنجاني جاء في مرتبة ادنى من المرشح المحتمل للاصلاحيين دكتور معين.

واشار الاستطلاع الى ان نحو 40% ممن استطلعت اراءهم أكدوا اهمية منصب رئاسة الجمهورية , فيما اعلن الباقي ان تغيير رئيس الجمهورية مهما كان لا يساهم في حل المعضلات والمشاكل المستفحلة القائمة في ايران .

ومن الاخبار اللافتة للنظر في هذه الايام ترحيب بعض الاحزاب الاصلاحية بترشيح رفسنجاني نفسه كمنافس وخوضه الانتخابات الرئاسية المقبلة .

من جهة اخرى رحبت جبهة مشاركت الاصلاحية وعدد من التيارات الاخرى مثل اتحاد العمال وكوادر البناء وحزب التضامن بمشاركة علي اكبر هاشمي رفسنجاني في هذه الانتخابات , بعد ان اعلن انه اذا كانت هناك ضرورة بان ينتخب مرة اخرى رئيسا للجمهورية فانه سوف يشارك في هذه الانتخابات.

ومن المؤكد ان هناك وجهات نظر عدة حول الترحيب بمشاركة رفسنجاني في هذه الانتخابات منها:

ترحيب بعض التيارات الاصلاحية بكل حرارة بترشيح رفسنجاني للرئاسة لانه حسب وجهة نظرها ومن زاوية اقتصادية وسياسية بما لديه من ثقل وحنكة سوف يكون بمقدوره حل الكثير من المعضلات الداخلية ومواجهة الضغوط الدولية لاسيما في مجال الملف النووي الذي من المحتمل ان يطرح على طاولة مجلس الدولي الدولي في القريب العاجل .

الافتتاحية
أحزاب مصر المقاطعة وسنة العراق
التفاصيل
صفحات اليوم PDF
الارشيف PDF
اسعار العملات
مساحة اعلانية

وهناك وجهة نظر اخرى ترى ضرورة مشاركة رفسنجاني في الانتخابات وذلك من اجل تفعيلها وجعلها انتخابات تنافسية لدفع الناخبين الى المشاركة فيها لاختيار الرئيس المقبل للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وهناك وجهة نظر ثالثة تدعو لمشاركة رفسنجاني بالدخول في هذه الانتخابات للقضاء على مكانته وسمعته نظرا لانه لا يتمتع بدعم شعبي ومع هذا يؤكد المدافعون عن رفسنجاني ان المتطرفين في كل التيارات السياسية هم وحدهم يعارضون حضور رفسنجاني المعتدل لان هؤلاء المتطرفين ينوون دفع ايران نحو التطرف اليميني او اليساري.

وعلى هذا الاساس فان رفسنجاني يعتبر من وجهة نظر انصاره المرشح الافضل والارجح والمقنع لكل الاذواق السياسية وعلى الرغم من ذلك فان هناك الكثير من العقبات التي قد تحول دون حضور هذا الرجل لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في ايران .

كاتب من الاهواز *
Karoon2005@yahoo.com

***إبراهيم الأهوازي**

أخبر صديق